

# علاقة الأمن النفسي بقلق المستقبل لدى طلاب السادس الإعدادي النازحين

م.د. نازدار عبدالله المفتي

المديرية العامة للتربية في محافظة نينوى

## الملخص :

### مشكلة البحث وتساؤلاتها :

تبرز مشكلة البحث من خلال ان قلق المستقبل يمثل احد أنواع القلق الذي يؤثر على حياة الفرد اذ ان عدم وضوح المستقبل يجعل الشخص يشعر بالمخاوف والإحباط والى زعزعة الأمن النفسي للفرد والتخوف من المجهول، اذ ان السؤال الذي يطرح نفسه هنا هل هنالك علاقة بين الأمن النفسي وقلق المستقبل لدى الطلاب النازحين في المراحل المنتهية ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الآتية:

- هل توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي والانفعالي بقلق المستقبل لدى عينة البحث
- هل توجد علاقة ارتباط دلالة إحصائية بين الأمن الاجتماعي والأسري بقلق المستقبل لدى عينة البحث.
- هل توجد علاقة ارتباط دلالة إحصائية بين الأمن الاقتصادي وقلق المستقبل لدى عينة البحث.

### -أهداف البحث:

- التعرف على العلاقة بين الأمن النفسي و الانفعالي بقلق المستقبل لدى عينة البحث
  - التعرف على العلاقة بين الأمن الاجتماعي والأسري بقلق المستقبل لدى عينة لبحث
  - التعرف على العلاقة بين الأمن الاقتصادي وقلق المستقبل لدى عينة لبحث
- وتم استخدام المنهج الوصفي لملائمته طبيعة البحث وتكون مجتمع البحث من طلاب الصف السادس العلمي في مدرسة ثانوية الشهيد عمر الصيدلي للبنين للنازحين في مركز محافظة اربيل. للعام الدراسي 2016-2017 والبالغ عددهم (215) طالبا موزعين على أربعة شعب دراسية وتم اختيار عينة البحث بالقرعة من احد الشعب اذ بلغ عددهم (52) طالبا ، كما تم إجراء الثبات على عدد من الطلاب البالغ عددهم (20) طالبا من شعبة دراسية أخرى وهم من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الرئيسية .

## دراسات تربوية علاقة الأمن النفسي بقلق المستقبل لدى طلاب السادس الإعدادي النازحين.

وللإجابة على تساؤلات البحث تم استخدام أدوات الدراسة (مقياس الأمن النفسي - مقياس قلق المستقبل) وبعد معالجه البيانات احصائيا توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

1. وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي والانفعالي بقلق المستقبل لدى عينة البحث.

2. عدم وجود علاقة ارتباط دلالة إحصائية بين الأمن الاجتماعي والأسري بقلق المستقبل لدى عينة البحث

3. وجود علاقة ارتباط دلالة إحصائية بين الأمن الاقتصادي وقلق المستقبل لدى عينة البحث.

وعلى ضوء النتائج أوصيت بالتوصيات الآتية :

1. لفت أنظار القائمين على المناهج للمراحل الثانوية بضرورة وضع دروس تهتم بالجانب النفسي للطلاب النازحين بهدف تخفيض مستوى القلق لديهم .

2. عمل ندوات إرشادية لتحسين الأمن النفسي داخل المدارس في مناطق الصراع .

3. عمل دورات خاصة بطلاب الثانوية لتحسين مستوى الأمن النفسي لديهم وتوعيتهم ووقايتهم من الاضطرابات النفسية .

4. ضرورة توجيه المتخصصين الى معالجة مسألة القلق في المستقبل الذي يعاني منها طلاب المراحل الثانوية المنتهية من خلال الإرشاد والتوجيه التربوي واتخاذ بعض الإجراءات التي من شأنها ان تعمل على خفض مستوى القلق لديهم .

وعلى ضوء التوصيات اقترحت الآتي :-

1. إجراء البحث عن علاقة قلق المستقبل بدافعية التعلم وبعض سمات الشخصية .

2. إجراء البحث على طالبات المراحل الثانوية المنتهية ومقارنة نتائجها بالبحث الحالي .

3. إجراء البحث حول الرضا بالحياة والاغتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي لدى الطلاب النازحين .

### المقدمة

كان الأمن النفسي وما زال هو هدف الإنسان وسعيه للبقاء وتجنب التعرض للخطر ، وان صراع الإنسان مع البيئة يجعله يشعر دوما بالقلق والخطر والخوف لذا يسعى الإنسان دوما الى التغلب على تلك الأمور باستخدام عقله، ويعد الأمن النفسي احد الحاجات الأساسية لشخصية الإنسان وعلى مرور مراحل عمره ان ذلك الأمن قد يكون معرضا للخطر اذا ما مر الإنسان بضغوط نفسية او اجتماعية بشكل لا يستطيع السيطرة عليها

## دراسات تربوية علاقة الأمن النفسي بقلق المستقبل لدى طلاب السادس الإعدادي النازحين.

ومقاومتها مما تنعكس سلبا على شخصيته وتؤدي الى اضطرابات نفسية يصعب علاجها مستقبلا، فضلا عن ان هذا الأمن هو سياج ضروري يجعل الفرد ان يحتاط به فيما يتعرض له في بيئة من أمور سلبية.

ويعرف الأمن النفسي بأنه الطمأنينة النفسية والانفعالية في البيئة المحيطة بالفرد ، وهو حالة يكون فيها إشباع الحاجات مضمونا وغير معرض للخطر ، والأمن النفسي هو مركب من اطمئنان الذات والثقة بها، والشعور بالأمن النفسي هو حاجة نفسية دائمية ومستمرة لمواجهة ما يهدده من مخاطر ومخاوف من البيئة المحيطة او من داخل نفسه ، وإذا تلاشى هذا الشعور يكون الفرد مهينا للمخاطر والمخاوف المستمرة (المشوح، 2010، 151) ويعد الأمن النفسي من المفاهيم الرئيسية في علم النفس، حيث انه بعيد من الحاجات الأساسية التي يعد إشباعها مطلبا رئيسيا لتوافق الفرد (حسين، 1989، 306)

والحياة بطبيعتها مليئة بالمشكلات والضغوط النفسية نتيجة الحروب التي تؤثر على حياة الانسان وتجعله يشعر بالقلق من مستقبله وتؤثر على صحته النفسية وتحد من قدراته ودوافعه للتعلم، ويعد قلق المستقبل هو انفعال غير سار وشعور مكرر بتهديد او هم مقيم وعدم راحة او استقرار مع الإحساس بالتوتر والخوف الدائم من المستقبل المجهول (عبد الخالق ، 1989 ، 17)

ويشير (رابايورت) الى أن أكثر ما يثير القلق لدى المراهقين هو المستقبل ، وان الشعور بعدم وضوح او تحديد المستقبل يؤدي الى إحباط الذات والمستقبل والوجود (محمود، 2006 ، 20)

كم ان قلق المستقبل مصدر مهم من مصادر القلق باعتباره مساحة لتحقيق الرغبات والطموحات وتحقيق الذات والإمكانيات الكامنة، وان ظاهرة قلق المستقبل أصبحت واضحة في مجتمع ملئ بالتغيرات ومشحون بعوامل مجهولة المصير (سعود، 2005 ، 63).

والطالب النازح أصبح لديه مطلب الأمن النفسي أكثر في الوقت الراهن اذ ان عدم توفره ينعكس سلبا على شخصيته ونظراته للمستقبل ، اذ انها حاجة نفسية يحتاجها هذا الطالب في المرحلة العمرية لمواجهة مخاوفه من داخل نفسه ومن الخارج من بيئته ان البحث في مشكلة قلق المستقبل تساعد في التنبؤ بتوقعات وأهداف الشباب خاصة ان الطالب في هذه المرحلة يتعرض لتوترات وضغوط عديدة يفكر فيها بما يخبئ له المجهول والعوائق التي تمنع تحقيق الأهداف اذ ان كل ذلك يجعله يشعر بالمعاناة ، اذ ان عدم

## **دراسات تربوية** علاقة الأمن النفسي بقلق المستقبل لدى طلاب السادس الإعدادي النازحين.

معالجة ذلك مبكرا يعد عائقا لتقدم هذا الطالب علميا ونفسيا ومن هنا جاءت فكرة هذا البحث من شعوري بضرورة تسليط الضوء على الطلاب النازحين في المراحل المنتهية ودراسة الأمن النفسي وقلق المستقبل لديهم وماهي نسبة علاقه كل منهما بالآخر.

### **أهمية البحث :**

1. التركيز على شريحة مهمة في المجتمع وهم الطلاب النازحين في إقليم كردستان للصفوف المنتهية الذين هم عصب الحياة والأمل في تجديد بناء الأمة.

اذ تسعى الدراسة الى محاولة التعرف على قلق المستقبل عند هذه الفئة وعلاقته بالأمن ( النفسي والانفعالي والأسري والاجتماعي والاقتصادي ) على أساس ان هذا القلق يؤثر على شخصية الفرد ومدى مايشعر به من ارتياح او معاناة قد تؤدي الى شعوره بالتردد والتوتر الذي ينعكس على نفسيته ومدى قدرته على مواجهة الحياة واثبات ذاته وتحقيق أهدافه .

2. أهمية الموضوع الذي يتناوله البحث حيث ان القلق لدى هذه الشريحة المهمة في المجتمع قد تسبب صراعات واحباطات يسودها الاكتئاب ، اذ ان تفكير الطلبة بمستقبلهم المستمر وبالصعوبات والعقبات التي تعيق تحقيق طموحهم قد يسبب لهم الإحباط.

3. كما ان هذا البحث قد يكون حجر أساس ينطلق منه باحثون جدد لدراسة الأمن النفسي مع فئات أخرى داخل مناطق الصراع.

4. قد يستفيد من هذا البحث المعلون والمرشدون النفسيون والمؤسسات الاجتماعية التي تهتم بالطلاب في هذه المرحلة العمرية وفي مناطق حدث فيها صراع وحروب.

5. يعد هذا البحث إضافة جديدة الى المكتبة العراقية والعربية.

### **- مشكلة البحث وتساؤلاتها:**

تبرز مشكلة البحث من خلال ان قلق المستقبل يمثل احد أنواع القلق الذي يؤثر على حياة الفرد اذ ان عدم وضوح المستقبل يجعل الشخص يشعر بالمخاوف والإحباط والى زعزعة الأمن النفسي للفرد والتخوف من المجهول، اذ ان السؤال الذي يطرح نفسه هنا هل هنالك علاقة بين الأمن النفسي وقلق المستقبل لدى الطلاب النازحين في المراحل المنتهية ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الآتية:

1. هل توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي والانفعالي بقلق المستقبل لدى عينة البحث.

## **دراسات تربوية** علاقة الأمن النفسي بقلق المستقبل لدى طلاب السادس الإعدادي النازحين.

2. هل توجد علاقة ارتباط دلالة إحصائية بين الأمن الاجتماعي والأسري بقلق المستقبل لدى عينة البحث.

3. هل توجد علاقة ارتباط دلالة إحصائية بين الأمن الاقتصادي وقلق المستقبل لدى عينة البحث.

### **- أهداف البحث:**

1. التعرف على العلاقة بين الأمن النفسي و والانفعالي بقلق المستقبل لدى عينة البحث.

2. التعرف على العلاقة بين الأمن الاجتماعي والأسري بقلق المستقبل لدى عينة البحث.

3. التعرف على العلاقة بين الأمن الاقتصادي وقلق المستقبل لدى عينة البحث.

### **- فروض البحث :**

1. لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي والانفعالي بقلق المستقبل لدى عينة البحث.

2. لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الأمن الاجتماعي والأسري بقلق المستقبل لدى عينة البحث.

3. لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الأمن الاقتصادي وقلق المستقبل لدى عينة البحث.

### **- حدود البحث :**

1. الحد المكاني : مدرسة ثانوية الشهيد عمر الصيدلي للبنين للنازحين في مركز محافظة اربيل.

2. الحد البشري: طلاب الصف السادس العلمي لمدرسة ثانوية الشهيد عمر الصيدلي للبنين للنازحين في مركز محافظة اربيل.

3. الحد الزمني: يوم الخميس الموافق 2017/3/2 لغاية يوم الأحد الموافق 2017/3/27

### **- مصطلحات البحث :**

#### **1.الأمن النفسي :-**

هو الطمأنينة الانفعالية وانه شعور مركب يتضمن ثلاثة أبعاد أولية هي شعور الفرد بأنه محبوب متقبل من الآخرين ، له مكانة بينهم ، ويدرك ان بيئته صديقة ودودة غير محبطة لايشعر فيها بالخطر والقلق والتهديد (عبدالله، 1996، 31).

## 2. قلق المستقبل :-

هو القلق التابع عن التفكير اللاعقلاني في المستقبل والخوف من الأحداث السيئة المتوقع حدوثها في المستقبل (إبراهيم محمود، 2006، 13).

### - إجراءات البحث الميدانية

#### أولاً. منهج البحث.

تم استخدام المنهج الوصفي وذلك لملائمة طبيعة البحث.

#### ثانياً. مجتمع البحث وعينته

تكون مجتمع البحث من طلاب صف السادس العلمي في مدرسة (ثانوية الشهيد عمر الصيدلي للبنين) للنازحين في مركز محافظة اربيل للعام الدراسي 2016-2017 والبالغ عددهم (215) طالباً ، موزعين على أربعة شعب دراسية وعن طريق القرعة تم اختيار شعبة (B) لتمثل عينة البحث وبلغ عددهم (52) طالباً كما تم اختيار (20) طالب من شعبة (A) لتطبيق مقياس الأمن النفسي وقلق المستقبل من اجل الحصول على ثبات المقياس . وهم من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الرئيسية.

#### ثالثاً. أدوات البحث.

### 1. مقياس الأمن النفسي

تم الاعتماد على مقياس ( ابوعمرة، 2012) للأمن النفسي وذلك لوضوح المقياس وملائمته لعمر عينة البحث وتكزن المقياس من (40) فقرة موزعة على ثلاثة محاور (البعد الانفعالي النفسي - البعد الاجتماعي والأسري- البعد الاقتصادي) وهو مقياس خماسي البعد يتكون من الأبعاد (دائماً- غالباً- أحياناً- قليلاً- نادراً) وللدرجات (5-4-3-2-1) وأعلى درجة للمقياس هو (200) درجة وأقل درجة هو (40) درجة وحصل المقياس على درجة ثبات بلغ (0,80) والملحق (1) يبين مقياس الأمن النفسي

### 2. مقياس قلق المستقبل .

تم الاعتماد على مقياس (شقيير، 2005) لقياس قلق المستقبل وذلك لوضوح المقياس وملائمته لعمر عينة البحث وتكون المقياس من (28) فقرة مقسمة على أبعاد (القلق التعلق بالمشكلات الحياتية - قلق الصحة وقلق الموت -القلق الذهني وهو قلق التفكير بالمستقبل - اليأس في المستقبل - الخوف والقلق من الفشل في المستقبل ) وهو مقياس خماسي البعد يتكون من الأبعاد (لا) معترض بشدة - أحياناً (قليلاً) - بدرجة متوسطة - عادة (كثيراً) -

# دراسات تربوية علاقة الأمن النفسي بقلق المستقبل لدى طلاب السادس الإعدادي النازحين.

دائماً (تماماً) وللدرجات (4-3-2-1- صفر) على الترتيب للفرقات السلبية ( صفر-1-2-3-4) للفرقات الإيجابية.

وأعلى درجة للمقياس (211) درجة ، وأقل درجة هو (صفر) ويتم تحديد المستويات طبقاً للاتي: أرقام المفردات من (1-10) اتجاه التصحيح (4-3-2-1- صفر) مستويات القلق فيها (91-112) درجة قلق مرتفع جداً، (6-90) درجة قلق مرتفع ، وأرقام المفردات (11-28) اتجاه التصحيح (صفر-1-2-3-4) ومستويات القلق فيها (45-67) درجة متوسط القلق (22-44) درجة قلق بسيط، (صفر-31) قلق منخفض. وقد حصل المقياس على درجة ثبات بلغ (0,87) والملحق (2) يبين مقياس قلق المستقبل.

رابعاً. الأسس العلمية لأدوات البحث:

## 1. الصدق الظاهري

تم عرض مقياس الأمن النفسي وقلق المستقبل على مجموعة من المتخصصين في مجال علم النفس الملحق (3) والذين اشاروا بصلاحيته استخدامه وانه يحقق الهدف المرجو.

## 2. الثبات

تم تطبيق مقياس الأمن النفسي وقلق المستقبل على مجموعة من طلاب الصف السادس العلمي في مدرسة (ثانوية الشهيد عمر الصيدلي للبنين) للنازحين في مركز محافظة اربيل وهم مجتمع البحث وخارج عينة البحث الرئيسية والبالغ عددهم (20) طالباً في يوم الخميس الموافق 2017/3/2 وبعد مرور 21 يوم وفي يوم الخميس الموافق 2017/3/23 تم إعادة الاختبار عليهم وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني وكما مبين بالجدول (1)

الجدول (1)

المعالم الإحصائية لمقياس الأمن النفسي وقلق المستقبل لطلاب الصف السادس العلمي

معامل الثبات	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		المتغيرات
	-	-	-	-	
	ع +	س	ع +	س	
859.0*	133.5	150.50	300.5	250.49	البعد الانفعالي النفسي
916.0*	234.4	150.38	927.3	550.38	البعد الاجتماعي الأسري
815.0*	494.6	200.49	781.5	950.48	البعد الاقتصادي
937.0*	745.7	650.49	021.8	900.50	قلق المستقبل

\*معنوي عند نسبة خطأ  $05.0 >$  وأمام درجة حرية (18) قيمة (ر) الجدولية = (44.0)

## دراسات تربوية علاقة الأمن النفسي بقلق المستقبل لدى طلاب السادس الإعدادي النازحين.

يتبين من الجدول (1) إن جميع قيمة (ر) المحسوبة هي اكبر من قيمة (ر) الجدولية عند نسبة خطأ  $05.0 >$  وأمام درجة حرية (18) والبالغة (44.0) وهذا يشير الى وجود ارتباط عالي بين التطبيقين الأول والثاني .

### خامسا : التجربة الرئيسية :

تم تطبيق مقياس الامن النفسي وقلق المستقبل على عينه الدراسه في يومي الاحد والاثنين الموافقين 2017/3/27-26

### سادسا: الوسائل الإحصائية :

تم معالجة البيانات إحصائيا باستخدام الحزمة الإحصائيةSpss وذلك باستخدام الوسائل

1. الوسط الحسابي

2. الانحراف المعياري

3. معامل الارتباط البسيط لبيرسون

### نتائج البحث وتفسيرها

- للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث: والذي ينص على :

هل توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي والانفعالي بقلق المستقبل لدى عينة البحث. وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب معامل الارتباط البسيط بين الأمن النفسي والانفعالي بقلق المستقبل وكما مبين في الجدول (2)

### الجدول (2)

يبين معامل الارتباط بين الأمن النفسي والانفعالي بقلق المستقبل لدى عينة البحث

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ر) المحسوبة
الامن النفسي والانفعالي	درجة	481.50	271.8	392.0*
قلق المستقبل	درجة	731.53	335.7	

\*معنوي عند نسبة خطأ  $05.0 >$  وأمام درجة حرية (50) قيمة (ر) الجدولية = (273.0)

يتبين من الجدول (2) ان قيمة (ر) المحسوبة هي اكبر من قيمة (ر) الجدولية عند نسبة خطأ  $05.0 >$  وأمام درجة حرية (50) والبالغة (273.0) وهذا يشير الى وجود ارتباط معنوي بين الامن النفسي والانفعالي بقلق المستقبل .وتعزو ذلك إلى عدة أسباب محتملة:

## دراسات تربوية علاقة الأمن النفسي بقلق المستقبل لدى طلاب السادس الإعدادي النازحين.

1. ان الشعور بالأمن النفسي والانفعالي يورث الرخاء النفسي ويولد انسجام بين شعور الفرد بالطمأنينة وتقليل الشعور بقلق المستقبل ، كما ان ثقة الفرد بنفسه يزيد من شعوره بالأمن النفسي وهذا ينعكس ايجابيا على شخصيته ويجعله متزنا في نظرته للمستقبل اذ يشير (خويطر، 2010) الى ان فقدان الشعور بالامن والاضطرابات الشخصية يولد فقدان الثقة بالنفس وفقدان الفرد في تواصله مع الآخرين (خويطر، 2010، 37)

2. ان الأفراد الذين يمرون بظروف صعبة وصراعات قد يتماسكون أكثر من غيرهم ويكونون أكثر وعيا اذ يشير (الصنيع، 1993) بان الأفراد الذين يعرفون حقيقة مايجري حولهم يكونون أكثر صلابة في مواجهة أزمات الحروب (الصنيع، 1993، 79)

3. ان شعور الفرد بإزالة التهديد من الفكر المتطرف الذي اجتاحت مجتمع الموصل جعله أكثر شعورا بالأمن النفسي وقليل القلق على مستقبله .

4. ان الحرمان من الأمن النفسي يختلف تأثيره من مرحلة عمرية الى أخرى اذ ان الطالب في المراحل الثانوية المنتهية يكون أكثر شعورا بالمسؤولية في مواجهة تلك الظروف والعمل على بناء مستقبله بما يصبو إليها هدفه .

إذ يشير (خويطر، 2010) الى ان الحرمان من الأمن يختلف باختلاف المراحل العمرية كما ان الحرمان في مرحلة الرشد يكون تأثيره السئ يكون مؤقت ويزول بزوال الأسباب وتوفر الأمن (خويطر، 2010، 35)

5. ان تخفيض الضغط النفسي على الأفراد في هذه المرحلة العمرية من شأنها ان تجعلهم أكثر شعورا بالأمن النفسي واقل قلقا نحو المستقبل.

-للإجابة على السؤال الثاني من أسئلة البحث والذي ينص على :

هل توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الأمن الاجتماعي والأسري بقلق المستقبل لدى عينة البحث:

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب معامل الارتباط البسيط بين الأمن الاجتماعي والأسري بقلق المستقبل وكما مبين في الجدول (3)

الجدول (3)

يبين معامل الارتباط بين الأمن الاجتماعي والأسري بقلق المستقبل لدى عينة البحث

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ر) المحسوبة
الأمن الاجتماعي والأسري	درجة	846.48	759.7	033.0
قلق المستقبل	درجة	731.53	335.7	

\*معنوي عند نسبة خطأ  $05.0 >$  وامام درجة حرية (50) قيمة (ر) الجدولية = (273.0)

## وراسات تربوية علاقة الأمن النفسي بقلق المستقبل لدى طلاب السادس الإعدادي النازحين.

يتبين من الجدول (4) ان قيمة (ر) المحسوبة هي اكبر من قيمة (ر) الجدولية عند نسبة خطأ  $05.0 >$  وامام درجة حرية (50) والبالغة (273.0) وهذا يشير الى عدم وجود ارتباط معنوي بين الأمن الاقتصادي وقلق المستقبل.

يتبين من الجدول (3) ان جميع قيمة (ر) المحسوبة هي اصغر من قيمة (ر) الجدولية عند نسبة خطأ  $05.0 >$  وامام درجة حرية (50) والبالغة (273.0) وهذا يشير الى عدم وجود ارتباط معنوي بين الأمن الاجتماعي والأسري بقلق المستقبل.

واعزو السبب عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأمن الاجتماعي والأسري هو ان الفرد في هذه المرحلة العمرية يعتمد على أهله في تحقيق أهدافها ان الأهل هم الذين يقع على عاتقهم توفير البيئة الدراسية لهذا الطالب وكافة المستلزمات المطلوبة لذا سيشعر بالأمن داخل أسرته وهذا ما جعل ان يقل لديه نسبة قلق المستقبل ، اذ يشير (العنابي، 1995) الى ان شعور الفرد بعدم الاستقرار داخل الأسرة أو المدرسة أو المجتمع يسبب حالة قلق المستقبل (العنابي، 1995، 115)

اذ يشير (الشهري، 2009) الى ان الأم هي أول مصدر لشعور الطفل بالأمن النفسي (الشهري، 2009، 28)

فضلا عن ان البيئة الاجتماعية المتمثلة بالمدرسة وإقليم كردستان والتي يعيش فيها الطالب النازح جعلته يشعر بالأمان اذ ان توفير المناخ الدراسي انعكس ايجابيا على مستواه وشعوره بالأمن وبالتالي قل القلق لديه بما يخبئ له المستقبل ،.ويضيف (ابو عمرة، 2012) الى ان الحاجة الى الأمن يستوجب استقرار اجتماعي وامن اسري والفرد الذي يشعر بالأمن والإشباع في بيئته الاجتماعية المباشرة في الأسرة يعمل على تعميم هذا الشعور ويرى في الناس الخير والحب ويتولد لديه شعور بالاطمئنان والعكس صحيح(ابو عمرة، 2012، 23).

- للإجابة على السؤال الثالث من أسئلة البحث والذي ينص على:

هل توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الأمن الاقتصادي وقلق المستقبل لدى عينة البحث:

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب معامل الارتباط البسيط بين الأمن الاقتصادي وقلق المستقبل وكما مبين في الجدول

# دراسات تربوية علاقة الأمن النفسي بقلق المستقبل لدى طلاب السادس الإعدادي النازحين.

الجدول (4)

يبين معامل الارتباط بين الأمن الاقتصادي وقلق المستقبل لدى عينة البحث

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ر) المحسوبة
الأمن الاقتصادي	درجة	038.50	361.6	356.0*
قلق المستقبل	درجة	731.53	335.7	

\*معنوي عند نسبة خطأ  $05.0 >$  وأمام درجة حرية (50) قيمة (ر) الجدولية = (273.0)

يتبين من الجدول (4) ان قيمة (ر) المحسوبة هي اكبر من قيمة (ر) الجدولية عند نسبة خطأ  $05.0 >$  وامام درجة حرية (50) والبالغة (273.0) وهذا يشير الى وجود ارتباط معنوي بين الأمن الاقتصادي وقلق المستقبل. واعزو تلك النتيجة الى عدة أسباب محتملة :

1. إن تدني المستوى الاقتصادي الذي تعانيه اسر النازحين في هذه الفترة في ظل الحروب والصراعات التي شهدتها مدينتهم الموصل جعلت الأبناء أكثر عرضة لقلق المستقبل ، اذ ان هنالك علاقة عكسية بين الأمن الاقتصادي والقلق وكلما زاد المستوى الاقتصادي للأسرة كلما قل لدى الافراد قلق المستقبل والذي ينعكس على تربية وشخصية أبنائهم من حيث زيادة التشجيع على الاجتهاد من اجل تحقيق الأهداف.
2. ان الذكور بشكل عام أكثر طموحا لأنهم يعرفون جيدا انهم سيتحملون مسؤولية بناء أسرة في المستقبل لذا فهم بحاجة الى تحقيق تلك الطموحات والاجتهاد والمثابرة أكثر وهذا يولد لديهم الشعور بالقلق ان لم يتمكنوا من تحقيق تلك الطموح والاستقرار المادي في المستقبل.
3. ان طبيعة المجتمع الموصل وما تربي عليه الطالب في مجتمعه لن تغيره الظروف اذ انه يؤمن بان ما حصل هي ظروف عابرة اعتاد العقل والقلب عليها واكتسب منها خبرة ساعدته على مواجهة ظروف الحياة والتغلب عليها وبالتالي قلة شعوره بالقلق في المستقبل . اذ يشير (الصنيع، 1993) الى ان السيطرة على البيئة الذاتية تتمثل في قدرة الفرد على إدراك بيئته واستغلالها جيدا وبالتالي قلة الشعور بالقلق في المستقبل (الصنيع، 1993، 36)

## - نتائج البحث

1. وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي والانفعالي يقلق المستقبل لدى عينة البحث.

## **دراسات تربوية** علاقة الأمن النفسي بقلق المستقبل لدى طلاب السادس الإعدادي النازحين.

2. عدم وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الأمن الاجتماعي والأسري يقلق المستقبل لدى عينة البحث.

3. وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الأمن الاقتصادي وقلق المستقبل لدى عينة البحث.

### **- توصيات البحث**

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها توصي بالتالي :-

1. لفت أنظار القائمين على المناهج للمراحل الثانوية بضرورة وضع دروس تهتم بالجانب النفسي للطلاب النازحين بهدف تخفيض مستوى القلق لديهم .
2. عمل ندوات إرشادية لتحسين الأمن النفسي داخل المدارس في مناطق النزاع.
3. عمل دورات خاصة بطلاب الثانوية لتحسين مستوى الأمن النفسي لديهم وتوعيتهم ووقايتهم من الاضطرابات النفسية.
4. ضرورة توجيه المتخصصين الى معالجة مسألة القلق في المستقبل التي يعاني منها طلاب المرحلة الثانوية المنتهية من خلال الإرشاد والتوجيه التربوي واتخاذ بعض الإجراءات التي من شأنها ان تعمل على خفض مستوى القلق لديهم .

### **- مقترحات البحث:**

1. إجراء البحث عن علاقة قلق المستقبل بدافعية التعليم وبيعض سمات الشخصية .
2. إجراء البحث على طالبات المراحل الثانوية المنتهية ومقارنة نتائجها بالبحث الحالي .
3. إجراء البحث حول الرضا بالحياة والاعتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي لدى الطلاب النازحين.

### **المصادر :**

1. ابو عمرة ، عبد المجيد عواد(2012) : الأمن النفسي وعلاقته بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة "دراسة مقارنة بين أبناء الشهداء وقرأنهم العاديين في محافظة غزة" ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة .
2. حسين، محمود عطا (1989) : الشعور بالأمن النفسي في ضوء متغيرات المستوى والتخصص والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض ، المجلة التربوية ، العدد22 ، المجلد6، الكويت.
3. خويطر، وفاء(2010): الأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى المرأة الفلسطينية (المطلقة والأرملة) وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة
4. سعود ، ناهد شريف(2005) : قلق المستقبل وعلاقته بمستوى التفاؤل والتشاؤم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة دمشق.

## دراسات تربوية علاقة الأمن النفسي بقلق المستقبل لدى طلاب السادس الإعدادي النازحين.

5. شقير، زينب محمود(2005) : مقياس قلق المستقبل ، الانجلو المصرية ، القاهرة.
6. الشهري، عبدالله (2009) : إساءة المعاملة المدرسية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.
7. الصنيع، صالح (1993) : استراتيجيات الأمن النفسي في الأزمان ، مجلة الأمن ، العدد 6، المملكة العربية السعودية.
8. عبد الخالق، احمد محمد(1989) : اختبارات الشخصية ، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر ، الإسكندرية .
9. عبدالله، هشام (1996) : الاتجاه نحو التطرف وعلاقته بالحاجة للأمن النفسي لدى عينة من العاملين وغير العاملين ، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس ، العدد 15، مصر.
10. العناني، حنان عبد المجيد(1995) : الصحة النفسية للطفل ، ط2، دار الفكر للطباعة والنشر، ط2، عمان .
11. محمود، إبراهيم (2006): فاعلية الإرشاد العقلاني الانفعالي في خفض قلق المستقبل لدى طلاب التعليم الفني ، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة أسيوط ،كلية التربية، مصر.
12. المشوح ، سعد(2010) : العلاقة بين أساليب مواجهة الضغوط كأحد مصادر الأمن النفسي ومستويات الإشباع الوظيفي لدى عينة من العسكريين في المملكة العربية السعودية ،مجلة البحوث الأمنية، مركز البحوث والدراسات بكلية الملك فهد الأمنية ، العدد4، الرياض.

### الملحق (1)

#### مقياس الأمن النفسي

الرقم	العبارة	دائما	غالبا	أحيانا	قليلا	نادرا
1	2	3	4	5	6	7
البعد الانفعالي النفسي						
1	أنا قادر على مواجهة مشكلاتي					
2	لدي القدرة على مواجهة الواقع الصعب					
3	تتنابني مشاعر اليأس					
4	أرى إن الحياة تسير من سيئ لأسوء					
5	اشعر بالخوف عندما يحاسبني أهلي					
6	أعيش في حالة من الحذر تجاه الآخرين					
7	اشعر أن حياتي مهددة بالخطر					
8	ينتابي شعور بالرغبة بالبكاء					
9	اشعر بعدم الارتياح معظم الوقت					
10	اشعر بالخوف من وقت لآخر					
11	اشعر بالقلق من المستقبل					

## دراسات تربوية علاقة الأمن النفسي بقلق المستقبل لدى طلاب السادس الإعدادي النازحين.

12	أعاني من الأرق				
13	اشعر بالحزن				
14	أرى أنني سريع الغضب				
البعد الاجتماعي والأسري					
15	اشعر اني محبوب من الآخرين				
16	افتقد الى مؤازرة أفراد أسرتي				
17	استمتع بحياة اجتماعية سعيدة				
18	أضفي على الآخرين روح المرح				
19	أشارك الآخرين في المناسبات الاجتماعية				
20	اشعر بمسؤولية تجاه إخوتي				
21	أحب ان أشرك الناس في همي وفرحي				
22	أعامل أصدقائي معاملة طيبة				
23	أشارك زملائي في السراء والضراء				
24	يزعجني تحكم أسرتي في قراراتي الشخصية				
25	أشارك أقاربي في مناسباتهم المختلفة				
26	أشرك أهلي في حل مشاكلي				
27	علاقاتي مع جبراني طيبة				
28	تشاركني أسرتي في اختيار أصدقائي				
البعد الاقتصادي					
29	دخل أسرتي يكفي لسد حاجات البيت				
30	اشعر اني ملزم ان اعمل لمساعدة أهلي ماديا				
31	يلبي لي أهلي حاجاتي ومطالبتي				
32	أعيش في بيت أثاثه قديم				
33	مصرفي الشخصي اقل من زملائي				
34	تشكل مستلزمات دراستي عبء على أهلي				
35	تكثر المشاكل بالبيت بسبب قلة المال				
36	اعتقد ان المال يحقق لي كل ما أتمناه				
37	أفكر في عمل يحقق لي ثروة				
38	أتمنى ان امتلك أشياء غالية الثمن لتحقيق حاجاتي				
39	اعتقد ان لاقيمة لي لاني فقير				
40	اشعر بالضغط المادية التي تعاني منها أسرتي				

# دراسات تربوية علاقة الأمن النفسي بقلق المستقبل لدى طلاب السادس الإعدادي النازحين.

## الملحق (2)

مقياس قلق المستقبل

م	العبارة	لا	قليلا	متوسطة	كثيرا	تماما
1	أؤمن بالقضاء والقدر وان القدر يحمل أخبارا سارة في المستقبل					
2	التفوق يدفعني دائم المزيد من التفوق وأكافح لتحقيق مستقبل باهر					
3	تراودني فكرة إنني قد أصبح شخصا عظيما في المستقبل					
4	عندي طموحات وأهداف واضحة في الحياة واعمل لمستقبلي وفقا لخطة رسمتها لنفسني ، واعرف كيف أحققها؟					
5	الالتزام الديني والأخلاقي والتمسك بمبادئ معينة يضمن للإنسان مستقبل امن					
6	الأفضل ان تعمل لدنياك كأنك تعيش ابدا وتعمل لآخرتك كأنك تموت غدا					
7	اشعر ان الغد(المستقبل) سيكون يوما ما مشرقا وستتحقق آمالي في الحياة					
8	املي في الحياة كبير ، لان طول العمر يبلغ الأمل					
9	يخبئ الزمن مفاجآت سارة، ولا يأس بالحياة ولا حياه مع اليأس					
10	حياتي مملوءة بالحيوية والنشاط والرغبة في تحقيق الآمال					
11	يملكني الخوف والقلق والحيرة عندما أفكر في المستقبل وانه لاحول ولا قوة في المستقبل					
12	يدفعني الفشل الى اليأس وفقدان الأمل في تحقيق مستقبل أفضل					
13	انا من الذين يؤمنون بالحظ ويتحركون على أساسه					
14	أفضل طريقة للتعايش مع الحياة هو عدم التفكير بالمستقبل، واترك الحياة تمشي زي ماتمشي					
15	تمضي الحياة بشكل مزيف ومحزن مما يجعلني اقلق وأخاف من المجهول					

## دراسات تربوية علاقة الأمن النفسي بقلق المستقبل لدى طلاب السادس الإعدادي النازحين.

16	اشعر بالفراغ واليأس وفقدان الأمل في الحياة وانه من الصعب إمكانية تحسينها مستقبلا				
17	اشعر بالانزعاج لاحتمال وقوع كارثة قريبا بسبب كثرة الحوادث هذه الأيام				
18	اشعر بتغيرات مستمرة في مظهري (شكلي) تجعلني أخاف أن أكون غير جذاب (لا يتقبلني) أمام الآخرين مستقبلا				
19	ينتابني شعور بالخوف والوهم من إصابتي بمرض خطير (أو حادث) في أي وقت				
20	الحياة مملوءة بالعنف والإجرام تجعل الفرد يتوقع الخطر لنفسه في أي وقت				
21	كثرة البطالة في المجتمع يهدد بحياة صعبة وسوء التوافق الزواجي مستقبلا				
22	غلاء المعيشة وانخفاض الدخل وانخفاض العائد المادي يقلقني على مستقبلي				
23	المستقبل غامض ومبهم (مجهول) لدرجة تجعل من الصعب (من العبث) ان يرسم الشخص أي خطة للأمور الهامة من مستقبله				
24	ضغوط الحياة تجعل من الصعب ان أظل محتفظا بأمل في الحياة وأنفعل بأن سأكون في أحسن حال				
25	اشعر بالقلق الشديد عندما أتخيل إصابتي في حادث (أو حدث لي بالفعل) (أو حدث لشخص يهمني)				
26	يغلب علي تفكير الموت في اقرب وقت خاصة عندما أصاب بمرض (أو يصاب احد أقاربي)				
27	أنا غير راض عن مستوى معيشتي بوجه عام مما يشعروني بالفشل في المستقبل				
28	اشعر إن الحياة عقيمة بلا هدف ولا معنى ولا مستقبل واضح				

## الملحق (3)

أسماء الخبراء والمختصين في مجال علم النفس

الاسم	اللقب العلمي	التخصص	مكان العمل
زينب محمود الشقير	أ.د. متفرغ	صحة نفسية	كلية التربية ، قسم التربية الخاصة، جامعة الطائف
علاء حاكم محسن	أ.م. د	إرشاد نفسي	كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد
مؤيد إسماعيل جرجيس	أ.م. د	صحة نفسية	كلية التربية ، جامعة صلاح الدين

## The relationship of psychological security concerns the future of the sixth grade displaced students

Dr. Nazdar Abdullah Al-Mufti

### Abstract:

#### Research problem and questions:

The problem of research is that the concern of the future is one of the types of anxiety that affect the life of the individual as the lack of clarity of the future makes the person feel the fears and frustration and to undermine the psychological security of the individual and fear of the unknown, the question arises here Is there a relationship between psychological security and concern The future of the displaced students in the final stages and stem from this question the following questions:

- Is there a statistically significant correlation between psychological and emotional security with future concern in the study sample?
- Is there a relationship of statistical significance between social and family security with future concern in the research sample?
- Is there a statistically significant correlation between economic security and future concern in the research sample?

#### Objectives of the study:

- To identify the relationship between psychological and emotional security and future concern in the sample of the research
- Identifying the relationship between social and family security with future concern in a sample of research
- To identify the relationship between economic security and future concern in a sample of research

The descriptive approach was used to suit the nature of the research. The research community is composed of students of the sixth grade of science at the secondary school of the martyr Omar al-Sidli for the displaced in the center of

Erbil. For the academic year 2016-2017, the number of (215) students divided into four study groups and the sample was selected by a lot of people (52) students, and was conducted on the number of students (20) students from another division of study They are from the search community and outside the main research sample.

In order to answer the research questions, the study tools were used (Psychometric Security Scale - the measure of the future anxiety). After the treatment of the data statistically, the study reached the following results:

.There is a statistically significant correlation between psychological and emotional security and future anxiety in the research sample.

.The absence of a statistical correlation relationship between social and family security with future concern in the research sample

.There is a statistical correlation relationship between economic security and future concern in the research sample.

In light of the results, the researcher recommended the following recommendations:

.To draw the attention of curriculum developers to the secondary stages of the need to develop lessons concerned with the psychological side of the displaced students in order to reduce the level of anxiety.

.Conducting seminars to improve psychological security within schools in conflict areas.

.Special courses for secondary students to improve their psychological security, awareness and prevention of mental disorders.

.The need to direct specialists to address the issue of concern in the future suffered by students in the secondary stages ended through guidance and guidance and take some actions that would reduce the level of anxiety.

In the light of the recommendations suggested by the researcher the following:

.1Conducting a study of the future anxiety relationship with learning motivation and some personality traits.

.2Conducting the current study on the students in the secondary stages and comparing the results of the current study.

.3Conduct a study on the satisfaction of life and psychological alienation of displaced students.